

## الأدب مع الله تعالى - المحاضرة 2 - التربية الإسلامية - المستوى

### الثالث - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم [الأخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد [سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل ايها الاحبة الحديث عن اه سلسلة الاداب الاسلامية - 00:00:40](#)

وقد ذكرنا في الحلقة الاولى فضل الادب اه وفضل الخلق الحسن في حياة المسلم عموما وفي حياة طالب العلم خصوصا وذكرنا [النصوص الشرعية التي تحت على ذلك وآتدل على فضله وعلى مكانته وعلو شأنه في حياة المسلم عموما - 00:01:08](#)

اول ادب نبدأ به ايها الاحبة وهو الاولى ان يبدأ به هو الادب مع الله الادب مع الله عز في علاه ومن احق تعامل بهذا الخلق العظيم من [ربنا ومولانا عز في علاه - 00:01:34](#)

فهذا الادب الذي نتعامل فيه مع ربنا هو عبادة نتعبد الله عز وجل بها نخضع ونذل لله ونحن نتعامل مع الله عز وجل في سائر عبادتنا [في صلاتنا في صيامنا في حجنا في عمرتنا في صدقتنا في سلوكنا واخلاقنا - 00:01:51](#)

كلها نتمثل هذا الادب القويم ونعرف ونعلم ونستشعر اننا نتعامل مع العظيم عز في علاه اذا عرف الانسان مع [من يتعامل في اخلاقه وفي ادبه والله انكسر هذا القلب انكسر هذا القلب و خضع بين يدي الله عز في علاه - 00:02:11](#)

فمن اه اعظم ما يكون في تعامل الانسان الذي يحقق فعلا العبودية الحقة هو الادب مع الله وهو قياد لله عز وجل في كل الاحوال [وفي كل شؤون الانسان ان ينقاد لا امر الله - 00:02:36](#)

ان ينكسر ويخلع ويذل بين يدي الله عز في علاه وهذا واضح جدا في كثير من عبادتنا. فالقلب يخضع لله خشوعا وذلا واستكانة [وفرقوا الى الله عز في علاه وتوكلوا واستعنوا بالله - 00:02:54](#)

فهذا ادب عظيم يكون في قلب الانسان مع الله عز في علاه عندما اه يخضع هذا القلب عندما يستكين هذا القلب عندما يخشع هذا [القلب ويعلن فقره لله عز في علاه هنا يشعر الانسان بحقيقة العبودية. وهي الفقر الى الله - 00:03:14](#)

ان يكون فقيرا لله عز في علاه. يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. كذلك الادب في عندما يخاطب الانسان [عندما يتكلم بآيات الله العبادات الشرعية التي جاءت - 00:03:34](#)

بما يتلفظ به الانسان فانه يستشعر هذا الادب ويستشعر هذا الخلق في تعامله مع ربه عندما يقرأ كلام الله يستشعر انه يقرأ كلام [العظيم عز في علاه عندما آآ يتكلم بالاحاديث الشرعية عندما يتكلم الاذكار النبوية - 00:03:55](#)

استشعر هذا الادب وهذا الخلق العظيم في تعامله مع ربه ومع مولاه وانه ينادي الله في دعائه ايضا الالفاظ والعبارات يتحفظ فيها [الانسان يستشعر مثل هذه العبارات الا تخرج الا في قالب جميل وفي ادب وفي آآ اسلوب يليق بمقام ربنا ومولانا عز في علاه. ايضا في اركان - 00:04:18](#)

انسان وفي جوارحه استشعر هذا الادب عندما يقف بين يدي العبادات فانه يستشعر هذا الامر يظهر هذا الادب على [اركان الانسان. ولا شك ان الانسان اذا عظم ربه في قلبه ظهر هذا على اركانه وجوارحه - 00:04:46](#)

التعظيم في القلب ينتج عنه التعظيم في الجوارح والاركان. وهكذا اذا صلح الباطن دانما يكون باذن الله سببا لصلاح الظاهر فايضا الاركان تظهر فيها مثل هذه الامور. ومن من اشهر ذلك او من اوضح ذلك - 00:05:06

هو ما يعني نفعه في صلاتنا من اجل واعظم الادب الذي يظهر في تعاملنا مع ربنا هو ما يكون في صلاتنا عندما يصلى الانسان يظهر فعل الادب والخضوع والذل والانكسار بين يدي الله عز في علاه. اذا لم يستشعر الانسان في وقوفه بين يدي الله - 00:05:24

هذا الامر خاب وخسر. ولم يخرج من صلاته بالشيء الذي يريده الله عز وجل منه. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لا ينتفع بصلاته قد افلح المؤمنون اي فازوا من هم؟ الذين هم في صلاتهم خاسعون - 00:05:48

الاظهار الادب مع الله عز وجل في صلاتنا هذا سبب للفلاح والفوز ولهذا نحن نقف بين يدي الله عز وجل نضع اليدين على الشمال بذل وانكسار وخضوع بين يدي الله عز في علاه - 00:06:08

ايضا الانسان في صلاته لا يرفع بصره جاء النهي عن من نبينا صلى الله عليه وسلم عن ان يرفع الانسان بصره الى السماء وهذا ولا شك دليل الخضوع والذل والانكسار بين يدي الله عز في علاه. لكن مع الاسف - 00:06:24

حال كثير من الناس الان يعني في وقوفه وفي بصره يقلب وينظر الى الاعلى مع انه جاء النهي العظيم عن رفع البصر الى السماء في الصلاة. الانسان ينظر اما امامه او في موضع سجوده - 00:06:40

ولا وليس من الادب ان الانسان يقلب بصره يمينا وشمالا ويرفع بصره الى السماء هذا ليس من الادب في الوقوف بين يدي الله عز في علاه ولو نظرنا في حال الناس الان والله يرى الانسان العجب في صلاته - 00:06:56

يرى العجب في صلاة بعض الناس مع الاسف يعني لا يشعر فيها او لا يرى فيها فعلا الوقوف الذي يستشعر فيه الانسان الادب مع الله كثرة الحركات النظر في الساعة العبث بالعمامة والعبث باللحية او آآ يعني يحك جلده وكثرة الحركة آآ - 00:07:12

وقدت الاصابع وهذه ايضا من من الاشياء المكرهه في الصلاة كثرة الحركة حتى يعني الانسان تشعر بأنه يعني ليس في صلاة من كثرة حركاته ولو وقف امام مسؤول او امير او وزير - 00:07:33

او او او صاحب جاه وسلطان فانه يقف بانكسار وذل وادب في موقفه ذلك. لكن عندما يقف بين يدي الله عز وجل فانه لا يمثل هذا الادب. وهذا من ضعف الایمان - 00:07:51

ومن من عدم توقير الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. لو استشعر الانسان وهو يصلى انه واقف بين يدي الله فانه يتمثل هذا الادب حقيقة مع ربه ومع مولاه. ايضا من الادب مع الله عز وجل الذي جاء في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

الا نستقبل القبلة ببول او بغازط في قضاء الحاجة الا نستقبلها في الفضاء وبعبدا عن الخلاف الفقهي لكن نقول ان هذا من الادب من الادب الذي يستشعره الانسان في قضاء حاجته انه - 00:08:26

اشعر هذا الادب مع الله عز وجل وايضا في شعائر الله مع شعائر الله ان لا نستقبل القبلة لان القبلة من شعائر الله العظيمة فنحن نتأدب الله وايضا نتأدب مع شعائر الله عز في علاه. ايضا من الادب العظيم الذي يجب ان يتحلى به المسلم في حياته - 00:08:45

ان آآ يستمع الى القرآن بادب ايضا وخشوع وهو ما نتكلم عنه ان شاء الله بعد الفاصل عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - 00:09:05

المعالي ويensus اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق. ويكره سفاسفه واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا - 00:09:37

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توارفت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل ذو الهمة في الطلب - 00:09:58

يهم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفید الفائدة من افواه الرجال. فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:10:16

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع. قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:10:36](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى [والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:10:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه توقفنا قبل الفاصل عند آآ بداية الحديث عن ادب عظيم من الاداب التي نتعامل فيها مع ربنا ومولانا عز في علاه. اه هذا الادب هو في تلاوة القرآن وفي الاستماع - [00:11:23](#)

القرآن ايضا الذي هو كلام الله الذي هو كلام الله. فالذي يعظم الله الذي يقدر الله عز وجل حق قدره الذي يعرف الادب مع الله فانه ايضا لابد ان يقدر لكلام الله عز وجل قدره. وان يعرف - [00:11:59](#)

كيفية التعامل مع كلام الله عز وجل قراءة واستماعا ايضا عندما يقرأ القرآن لابد ان ان يعرف الاداب التي جاءت في آآ سيرة سلفنا الصالح في تعاملهم مع كتاب سواء في تعامله مع المصحف في تعامله اثناء القراءة فانه يستشعر هذا الادب وهذا الخلق القويم. ايضا في سمعاه للقرآن - [00:12:17](#)

ايضا هذه من الاداب التي قد يغفل عنها بعض الناس عندما يستمع للقرآن لابد ان يعرف للقرآن قدره والا يكون القرآن مثل بقية الكلام الناس. يعني لا يلقي له بالا. ولهذا انظروا الى آآ امر الله عز وجل عندما جاء الامر - [00:12:42](#)

للقرآن ماذا قال الله عز وجل؟ قال فاذا قرأ القرآن فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون الله عز وجل قال فاستمعوا له وانصتوا. ولم يقل فاسمعوا له. لان السمع كما هو عند علماء اللغة الان - [00:13:00](#)

هو دخول الصوت الى الاذن بدون انتباه يعني مثل ما نصنع بقية الاصوات التي يتكلم بها الناس دون ان نلقي لها بالا. هذا لا يليق بكلام الله عز وجل. ولا يليق بكتاب الله عز وجل. وان - [00:13:22](#)

كما يكون اما في مرحلة الاستماع وهو ان يستمع بشيء من التركيز والانتباه او بالانصات الذي هو حضور القلب والجوارح آآ كلها في استماعه للقرآن ليصل الى الفائدة العظيمة والشمرة الكبيرة التي ذكرها الله عز وجل في اخر الآية قال لعلمكم - [00:13:37](#) تأتي الرحمة والبركة والخير للانسان اذا تعامل مع القرآن اما استماعا او انصاتا. استماعا او انصاتا وفي المقابل يعني مفهوم المخالفة لا يعني تحل الرحمة للانسان لا يلقي للقرآن بالا - [00:13:59](#)

وانما يجعله مثل كلام الذي لا قيمة له وهذا لا شك انه من الخذلان وعدم التوفيق وعدم الادب مع الله ولا مع كلامي ولا مع كلام الله غزه في علاه - [00:14:19](#)

ايضا من الادب مع الله وهو ادب عظيم جدا. ويحتاجه ايضا طالب العلم هو الا يقول على الله بغير علم ان لا يتكلم ولا يقول ولا يفتني بغير علم. لان القول بغير علم امر عظيم جدا. امر عظيم جدا. ولهذا - [00:14:31](#)

اقامه الله عز وجل في كتابه الكريم وقرنه بكتابه الذنوب قارنه بكتاب الذنوب يقول الله عز وجل قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:14:49](#) وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قرنه الله عز وجل بالشرك وبالفواحش وبكتاب الذنوب والمعاصي للدلالة على ان هذا الامر عظيم. وخطير جدا ان يقول الانسان على الله بغير علم. يتجرأ - [00:15:14](#)

على الفتنيا هذا حلال وهذا حرام. والله عز وجل يقول في آية اخرى يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب ولا حظوا ايهما الاحبة سماه الله عز وجل كذبا ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - [00:15:30](#)

على الله الكذب لنفترروا على الله الكذب. يقول الانسان بدون علم يقول هذا حلال وهذا حرام. ومع الاسف يعني هذا التجربة الان على مثل هذه الامور على التحليل والتحريم اصبح كلآ مباحا للجميع - [00:15:50](#)

وفيه جرأة والكارثة والمصيبة ان يكون هذا من طالب علم او من محب للخير وداعية ان يتجرأ يستحي ان يقول لا. او تقول لا ادري وكان بعض السلف يقول من آآ اخطأته كلمة لا ادري فقد اصيّبت مقاتله - [00:16:07](#)

يعني وقع في بلاء عظيم. وكان السلف لا يترجون ابدا من قول لا ادري. وفي القصة المشهورة عندما اه جاء اهل مصر للامام ما لك امام دار الهجرة في المدينة - 00:16:26

وعرظوا عليه يقال عرظوا عليه اربعين مسألة اجاب على اربعة فقط وقال في ستة وثلاثين لا ادري استكروا واستعظاموا هذا الامر ماذا يقولون لاهل مصر قال الامام مالك ليربى طلبة العلم على مثل هذه الامور قال قولوا لهم يقولوا مالك لا ادري. ما عنده اي حرج في هذا - 00:16:38

ان الانسان لا يترجح من هذه الكلمة ولا يستحي منها. وكم جاء عن كبار العلماء مثل هذا الامر كلمة لا ادري. اما التجربة على على الفتيا فهذا من قلة الادب مع الله - 00:17:00

وعدم معرفة الله معرفة قدر الله عز وجل حق قدره وهذه جرأة عظيمة لا تنبغي فالانسان الذي يتأنب مع الله يتأنب ايضا مع شرع الله ويتأدب مع الاحكام جاءت في كلام الله وفي كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم. فلا يتكلم بغير علم. لا يتكلم بغير علم وهذا من سوء الادب - 00:17:15

سوء ادب الانسان في تعامله مع ربه ومع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ايضا من انواع الادب التي يتعامل فيها الانسان مع الله عز وجل في حال الدعاء اظهار الفقر - 00:17:39

والحاجة والمسكنة والخضوع والذل بين يديه. لا يدعو الانسان وهو يشعر يعني انه يعني في غنى عن الله عز وجل او على الاقل يعني يدعو بلسان غافل يدعو بلسان غافل. بل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد الملتح - 00:17:57

يحب العبد الملتح الذي ينكسر ويذل ويخضع بين يدي الله عز وجل ويطلب برجله ويطلب بحرقة ويطلب ايضا بمسكنة وبذل وخطورة. وهذا والله هو الشرف للانسان بقدر ما يخضع للانسان ويذل الله عز وجل بقدر ما يرفعه الله - 00:18:19

اعظم ذل وافضل ذل هو الذل بين يدي الله والذل بين يدي الله والانكسار والخضوع لله عز في علاه هذه يعني انواع من انواع الادب مع الله عز وجل يتعامل بها الانسان. ايضا حسن الظن بالله هو نوع من انواع الادب مع الله. ان يحسن العبد الظن بربه - 00:18:40

ولا يسيء الظن بربه دائمًا يكون في تعامله يحسن الظن ويعلم ان الله عز وجل ارحم به من نفسه. الله عز وجل ارحم بنا والله من انفسنا. فيحسن الانسان الظن بالله عز وجل ويرضى باختيار الله له. يرضى - 00:19:02

باختيار الله له. ويعلم ان اختيار الله عز وجل له افضل واقع من اختياره لنفسه. افضل واقع من اختياره لنفسه فالله اعلم بنا. واعلم بما يصلح احوالنا. وبما يصلح لنا. فالله عز وجل رحيم كريم - 00:19:20

لطيف بعباده. الله لطيف بعباده الله لطيف بعباده وهو ارحم بنا من انفسنا فلابد ان نحسن الظن بالله دائمًا. ان نحسن الظن بالله دائمًا. ولهذا يقول الله عز وجل في الحديث القديسي انا عند ظن عبدي بي - 00:19:40

انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء يعني ان احسنت الظن بالله حصلت هذا الخير وان اسأت الظن بالله عز وجل جاءك من البلاء بقدر ما تسيء الظن بربك - 00:19:59

جزاء وفاقا. عقوبة من الله ولها الانسان الموفق المسدد انه دائمًا يحسن الظن بالله حتى في احل الامور. وفي اصعبها فقلبه معلق بالله ويحسن الظن بالله ولها انظروا اليها الاحبة - 00:20:13

في اه قصه نبينا صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة مع ابي بكر الصديق في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ابو بكر رضي الله عنه - 00:20:32

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم الى موضع قدميه لرأى ما فما قال له النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو من اعظم الناس اه حسن ظن بالله - 00:20:44

ماذا قال؟ قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما الله ثالثهما الله معنا وهو يحمينا ويحرسنا. دائمًا عندما يحسن الانسان الظن بالله فانه يوفق ويسعد في حياته كلها. في كل اموره. حتى في المصائب فانه يحسن الظن بربه - 00:20:56

ويحمد الله عز وجل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه ما يسره يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا جاءه ما يسوعه عليه الصلاة والسلام يقول الحمد لله على كل حال - 00:21:18

الحمد لله على كل حال. وهذا من حسنظن بالله. ان يحمد الله حتى في حال السراء. ولهذا يقول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره - 00:21:34

له له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. ونواصل اه بعد الفاصل باذن الله فانظروا كيف كان عاقبة - 00:21:45

مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول. من اعتذر بدروسه نجا ومن تعامل عن حوادثه هو وقد عنى القرآن بذكر الكثير من القصص والتنوع في احداثها - 00:22:21

لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والواقع قال تعالى ومن هنا ينجمي للعقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم - 00:22:46

وعزهم وذلهم حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتداء بأسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء - 00:23:21

انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بأنفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للإسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - 00:23:42 العلم باداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لأن الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر ب الماضي لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:24:16

ينظرون الى الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:24:38

وبعد فما زال الحديث ايهما الاحبة عن اه ذلك الادب العظيم الذي هو الادب مع ربنا وموانا عز في علاه اه تحدثنا قبل الفاصل عن انواع من الادب مع الله عز في علاه - 00:25:19

الادب في الصلاة الادب في قراءة القرآن الادب في سماع القرآن الادب في آآ الكلام في الفتيا عن الله عز وجل. الكلام ايضا الادب في الدعاء. هذه كلها آآ اداب وحسنظن كذلك بالله عز وجل هي اداب يتمثل بها المسلم في في حياته كلها. هناك انواع من العبادات ايهما الاحبة - 00:25:35

تدرس في كتب العقائد او في كتب الفقه. لكن هي في حقيقتها وفي التفكير فيها اذا تفكك الانسان فيها هي نوع من انواع الادب مع الله عز في علاه مثلا الاخلاص وهو شرط العبادة ان هناك شرط عبادة الاخلاص والمتابعة - 00:26:03 الاخلاص مع انه شرط في العبادة هو ايضا ادب مع الله هو ادب مع الله ان تخلص في عملك لله عز وجل الذي خلقك والذي رزقك والذي اعطاك والذي وهبك - 00:26:26

الذى هو يعني الذى هو الذى يثبتك على هذا العمل فانت تخلص لله عز وجل ادبًا مع الله فضلًا عن ان يكون يعني هذا العمل هو شرط من شروط العبادة - 00:26:41

الله عز وجل آآ لا يقبل من آآ الاعمال ما كان آآ الانسان فيه غير خالص لله عز وجل يقول الله عز وجل في الحديث القديسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:26:57

من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لماذا؟ لأن هذا سوء ادب مع الله. سوء ادب مع الله. ان تدعوه غير الله ان تذبح لغير الله ان تلتجأ الى غير الله. ان تتوكل على غير الله. ان تستعين بغير الله - 00:27:11

ان تطلب الشفاعة من غير الله عز وجل. فهذا كله سوء ادب مع الله سوء ادب مع الله عز وجل الذي علمنا الا ندعوا الا اياته. ولا نتوكل

ولا نذبح الا له الله عز وجل علمنا هذا اللادب في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. فهو مع كونه يعني من من انواع العبادات التي يتبعها الانسان بها كذلك هو ادب مع الله. هو ادب مع الله عز وجل. فلهذا لابد - 00:27:46

ان يخلص الانسان اذا اراد ان يتحقق اللادب العظيم الذي يؤجر عليه زيادة على ما فيه من اخلاص وتوفيق في العبادة وايضا يؤجر في هذه النية ان هذا الامر هو تعامل - 00:28:07

مع الله عز وجل انك تتأدب مع الله وتستحي من الله عز وجل ان اه تلجا او تتوكل او تستعين او تدعوا او تذبح لغير الله عز وجل - 00:28:24

هذا والله سوء ادب مع الله. سوء ادب مع الله عز وجل اذا استشعره الانسان فانه باذن الله يؤجر على هذا اللادب والخلق القويم ايضا ان يكون في قلب العبد الحب العظيم لله. هذا نوع من انواع اللادب - 00:28:39

لان النفس بطبيعتها تحب من احسن اليها. وهو ادب الناس الان اذا احسن الانسان الى غيره فان من اللادب ان تتعامل معه باخلاق حسنة وان تظهر له الجميل. تظهر له الفضل - 00:28:57

فكيف بالله عز وجل الذي خلقنا ورزقنا واعطانا ومنحنا وتفضل علينا واكرمنا بنعم عظيمة لا تعد ولا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الله عز وجل يقول في كتابه الكريم الله الذي خلقكم - 00:29:16

ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شرکائم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون الله عز وجل الذي وهبنا هذه النعم العظيمة هو وحده المستحق للعبادة. وهذا هو اللادب - 00:29:34

اللادب مع الله. هذا هو حقيقة اللادب مع الله عز وجل. الا تصرف العبادة الا لمستحقها. الا لمعطيها وهو ربنا ومولانا عز في علاه. وهذا نوع من اللادب عظيم ايتها الاحبة. يستشعره الانسان في طلبه للعلم. في تعلمه لابواب العقيدة. في تعلمه - 00:29:55

ابواب الفقه فهو يستشعر هذا اللادب مع الله يستشعر هذا اللادب مع الله وهذا مما يزيد الایمان في القلب ولهذا كل ما تعلم الانسان علما وازداد معرفة فانه يعظم الله عز وجل في قلبه - 00:30:15

ويحب الله حبا حقيقيا وصادقا. ويتأدب مع الله حق اللادب يتتأدب مع الله حق اللادب ويستحي من الله حق الحياة كل ما ازداد الانسان من هذا العلم وبورك له فيه فانه يتمثل باذن الله هذا الخلق القلوي القويم - 00:30:34

ايضا من اللادب مع الله وهو ادب عظيم جدا تعظيم شعائر الله تعظيم شعائر شعائر الله. كل ما يتعلق بالله عز وجل فان الانسان يعظمه وهو ادب عظيم ادب قويم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. دلالة على التقوى الموجودة في القلب. ذلك - 00:30:53

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربها فهو خير له عند ربها. فاذا عظم الانسان حرمات الله وعظم شعائر الله عز وجل فانه باذن الله يتحقق فيه هذا اللادب الذي يؤجر عليه - 00:31:16

ويثاب عليه ايمانا ثواب الانسان يعظم يعظم الاماكن والازمنة وكل ما يتعلق بعبادات التي تتعلق بربنا ومولانا فان الانسان يعظمه عندما يكون في في المسجد الحرام في المسجد النبوي يكون في بيت من بيوت الله يكون في اماكن العبادة في الحج وفي غيرها او يكون متلبس - 00:31:35

شعيرة بمثل الصيام مثل العمرة فانه يستشعر هذا اللادب ولهاذا كان بعض السلف عندما يلبس احرامه ويقول لبيك اللهم لبيك فانه بعضهم يخر او يبكي استشعاره لعظمة الله عز وجل وهو في هذا الموقف العظيم او في هذه الالفاظ العظيمة التي ينطق التي ينطق بها. فتعظيم مثل هذه - 00:31:58

ايتها الاحبة ايضا تعظيم نبينا صلي الله عليه وسلم هو من اللادب العظيم الذي نتحلى به مع الله ومع نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. وسيأتي الحديث مفصلا باذن الله عن اللادب مع النبي صلي الله عليه وسلم. لكن تعظيم سنة النبي صلي الله عليه وسلم هو جزء من اللادب - 00:32:24

مع الله هو جزء مع اللادب مع الله عز وجل الذي امرنا باتباع هذا النبي صلوات ربى وسلامه عليه ايضا الانسان ينكسر ويذل ويخضع

للنصوص الشرعية هذا ادب عظيم عظيم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم.

فالانسان يخضع ويدل في - 00:32:44

الاحكام الشرعية. وكما قال العلماء يكون الانسان امام النصوص الشرعية كالريشة في مهب الريح. فلا وربك لا يؤمنون حتى فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذا هو الخضوع. وهذا هو الذل وهذا هو - 00:33:13

الادب العظيم القويم مع ربنا وموانا عز في علاه. ايضا من الادب مع الله عز وجل اظهار الشكر لله في نعمه وما بكم من نعمة فمن الله.

فالانسان الذي يكون يتحلى بهذا الادب دائمآ يشكر الله عز وجل على كل نعمه. الحمد والشكر لله وهذه - 00:33:33

نعمـة عظـيمة اذا من الله عـز وجل بها عـلـى العـبـد ان يـكـون من الشـاكـرـين. والله عـز وجل يـقـول وقـلـيل من عـبـادـي الشـكـورـ فالـانـسـان يـحـرـصـ على ان يـكـون من هذا القـلـيل الـذـين هـم يـشـكـرـون الله عـلـى نـعـمـة وـعـلـى اـحـسـانـه وـعـلـى جـوـدـه وـفـضـلـه وـكـرـمـه - 00:33:54

ومن فضل الله علينا ان هذا الشـكـرـ يـزـيدـ في النـعـمـ. ولـئـن شـكـرـتـم لـازـيـدـنـكـم ايـضا التـسـلـيم لـقـضـاء الله وـقـدـرـه لـاوـمـرـ الله لـشـرـعـ الله كل ما يـصـبـ الـانـسـانـ فـانـه يـسـلـمـ وـلـا يـجـزـعـ وـلـا يـتـسـخـطـ - 00:34:12

ولا تخرج منه بعض الالفاظ التي فيها اعتراض على قدر الله. لماذا يا رب؟ وهذا ما يستاهل. ولـيـه يا رب؟ مثل هذه الكلمات التي لا تتبـيـغـيـ ولا تجـوزـ ان تـخـرـجـ من الـانـسـانـ وـتـنـافـيـ التـسـلـيمـ لـلـه عـزـ فيـ عـلـاهـ. هذهـ انـوـاعـ منـ الـادـبـ ايـهاـ الـاحـبـةـ معـ اللهـ عـزـ فيـ عـلـاهـ

يـحـرـصـ عـلـيـهاـ الـانـسـانـ - 00:34:29

ليـكـونـ باـذـنـ اللهـ مـنـ يـتـأـبـونـ حـقـ الـادـبـ معـ اللهـ فـيـنـالـ الـاجـرـ وـالـخـيـرـ الـعـظـيمـ وـالـوـفـيـرـ. انـ هـذـا الـادـبـ هـوـ الـذـي يـعـلـيـ منـ شـأـنـ الـانـسـانـ

باـذـنـ اللهـ عـنـ رـبـهـ وـمـوـلـاهـ. اـسـأـلـ اللهـ عـظـيمـ رـبـ العـرـشـ الـكـرـيمـ انـ يـرـزـقـنـاـ حـسـنـ الـادـبـ معـهـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ - 00:34:49

الـدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ يـاـ رـاغـبـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ مـتـطـلـعـ لـزـيـادـةـ الـأـيـمـانـ وـتـرـيدـ سـهـلـاـ يـأـتـيـكـ مـيـسـوـرـاـ

بـاـيـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ نـدـرـسـهـاـ مـعـاـ اـدـبـ وـتـرـبـيـةـ عـلـىـ الـاـحـسـانـ بـشـرـىـ لـنـاـ زـدـنـاـ كـانـبـيـنـ - 00:35:09

لـلـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ - 00:35:54